

شرح كتاب المحرر في الحديث الدرس الثاني الشيخ د . عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک
على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. اما بعد - 00:00:01

وما زلنا مع الكتاب المحرر للامام محمد بن احمد ابی عبد الله بن عبد الهادی رحمه الله تعالى والمتوفی في القرن الثامن الهجري سنة
اربع واربعين وسیع مئة من الهجرة وقلنا انه من آآ تلامیذ شیخ الاسلام ابن تیمیة ومن اقران الذہبی وابن - 00:00:19
کثیر وابن القیم رحمه الله جمیعا وهو اکبر من کثیر سنا بکثیر من صغار تلامیذ شیخ الاسلام ابن تیمیة لكن ابن عبد الهادی والزمکانی
والزمی والذهبی وابن القیم وابن عبد الهادی هؤلاء من کبار تلامیذ - 00:00:42

شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمهم الله جمیعا وتکلمنا بالامس عن اه الامور المستحبة والمکروھة في الصلاة. وابنه الى امر وهو آآ في
الحادیث الذي مر بنا آآ في قول النبي صلی الله عليه الالتفاتات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشیطان من صلاة العبد. وفي روایة
ان - 00:01:02

النبي صلی الله عليه وسلم نھی عن الالتفاتات كالتفات الشعلب وذكر بعض اهل العلم آآ مسألة وهي ان كل صورة من صور الصلاة اھ نھی
عنها وذكر ان سبب النھی هو التشبھ بالحيوان فهو من باب الكراهة - 00:01:30

كل صورة من صور الصلاة نھی عنها وذكر ان السبب او عللتها تشبھ بالحيوان فھی من مکروھ الصلاة فيدخل في هذا التفاتات
کالتفاتات الشعلب ما لي ارى ایدیکم کانها اذناب خیل شمس ونھی عن کاقعاء الكلب - 00:01:53

وافتراض کافتراش السبع وبروك ببروك البعير ونقر کنقر الغراب وغيرها من الصور التي ذكرت فيها تشبھ بالحيوان فانه على سبيل
الکراهة فانها تكون على سبيل الكراهة لا على سبيل التحریم والعلم عند الله جل وعلا - 00:02:13

والیوم في باب سجود السھو. قال الامام ابن عبد الهادی رحمه الله تبارک وتعالی نبدأ آآ باب سجود السھو للامام اھ بن عبد الهادی في
كتابه المحرر. نعم الحمد لله رب العالمین والصلاۃ والسلام على اشرف الانبیاء نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. عن محمد بن
سیرین - 00:02:37

رضی الله عنه قال صلی النبي صلی الله عليه وسلم احدی صلاتی العشی قال محمد واکثر منی انها العصر رکعتی ثم سلم ثم قام الى
ثم قام الى خشمته ليقدم المسجد ووضع يده عليها. وفيه ابو بکر وعمر فهذا من الكلمات وخرج - 00:03:05

بعض الناس فقال النبي صلی الله عليه وسلم فقال انسیت انقصه فقال لم انساه وصلی رکعتین ثم سلم ثم کبر ثم رفع رأسه ثم وضع
رأسه في الحیطة فسجد من السجود في الارض ثم رفع رأسه الى الارض البخاري وفي اخره - 00:03:25

قال ثم سلم يا رسول الله صلی الله عليه وسلم على قومه فقال اي نعم قال وفي روایة ابی داود کبر ثم کبر وسجد اي وقت
حتى يدفعه الله ذلك. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:03:55

ركعات وكان في يدیکم فقال يا رسول الله فذكر الى الناس. قالوا نعم من صلی رکعتین ثم سلم ثم سجد ثم سلم. رواه مسلم. وعن
اشعب ابن عبد الملك عن ابن سیرین قال عن خالد بن ذر عن ابی هریرة - 00:04:35

ان النبي صلی الله عليه وسلم ثم سلم رأی ابو داود وقال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک

على نبينا محمد. اما بعد. باب سجود السهو. السهو - 00:05:05

هو الغفلة والنسيان وهذا لا يمكن ان يكون لله تبارك وتعالى لقوله جل وعلا لا يضل ربي ولا ينساه فالسهو لا يقع من الله تبارك وتعالى ابدا. ولكنه يقع من الانسان يقع من البشر. المخلوقات - 00:05:35

بشر الانس والجن يقع منهم السهو. وسادات الخلق وهم الانبياء صلى الله عليه وسلم وقع منهم النسيان والسهي والسهو. كما قال ربك رب تبارك وتعالى لنسي حوتهم. اي آآلم يتذكرها. ويأتي النسيان بمعنى الترك - 00:05:59

في لغة العرب النسيان بمعنى الترك عمدا وليس هو السهو وانما النسيان بمعنى الترك عمدا كما في قول الله تبارك نسوا الله فنسفهم اي تركوا امر الله فتركهم سبحانه وتعالى. وكان قول الله تبارك وتعالى كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم - 00:06:19

تنسى اي ترك فالنسيان يأتي معنى الترك عمدا ويأتي معنى السهو اما الترك عمدا فيكون من الله تبارك وتعالى. واما النسيان بمعنى السهو فلا يقع من الله جل في علاه. ولكنه يقع من البشر. ومن هؤلاء سادات البشر وهم الانبياء - 00:06:39

وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا انسى ولكن انسى لا انسن ولا يصح بل النبي ينسى كما قال الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسي الا ما شاء الله. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا بشر مثلكم. انسى كما تننسون - 00:06:59

وهذه الاحاديث التي ذكرها ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى فيها بيان ذلك. انه يقع النسيان من النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا شك ان الامر كما ورد في الحديث الظريف انه يقع هذا النسيان لنعرف كيف نتصرف اذا نسيينا - 00:07:19

ليسن لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر اول ما ذكر حديث ابي هريرة وهو المشهور بحديث ذي اليدين. اشتهر هذا الحديث بحديث ذي اليدين. وكلنا ذوو ايدي كل انسان منا له يدان ولكن اشتهر هذا بان الرجل الذي نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم على نسيانه - 00:07:39

رجل يقال له ذو اليدين. ولقب بهذا اللقب قالوا لان يديه كانتا طويلتين. فلقب باليدين وقيل له ذو الشماليين فالقصد انه اه اشتهر بهذا اللقب بذى اليدين قال كثير من اهل العلم لانه كان في يديه طول - 00:08:04

طويلتان بشكل ملتف للنظر. فاذا قيل له ذو اليدين والا كل انسان له يدان ولكن نبه على هذا لطول يديه رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي وقلنا بالامس ان العشي هو وقت الظهر والعصر العشي - 00:08:24

هو الوقت الذي بين يعني اذان الظهر الى اذان المغرب هذا يسمى العشي وصلوة العشي صلاة الظهر وصلوة العصر يقال العشي وآآقول الله تبارك وتعالى عن زكريا عليه الصلاة يسبح بالعشي والابكار العشي اللي هو وقت النهار - 00:08:44

او خلينا نقول اخر النهار من الظهيرة الى المغرب قال محمد اي ابن سيرين واكثر ظني انها العصر وهذا هو الصحيح انها كانت صلاة العصر. قال صلى ركعتين ثم سلم وهذا غريب - 00:09:06

يعني الانسان ينسى ركعة ينسى سجدة ينسى رکوعا لكن ينسى رکعتين هذا من النادر. ان يقع لكنه يقع. والله تبارك وتعالى جعل هذا يقع من النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى نعرف نحن لو وقع منا هذا كيف نتصرف في مثل هذه الحالة - 00:09:21

قال ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها آآيعني جلس وفي رواية انه شبك بين اصابعه والتشبيك بين الاصابع منه عنه في انتظار الصلاة. اما بعد الصلاة فلا شيء فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم انا شبك بين اصابعه بعد انتهاء - 00:09:41

من الصلاة فهذا لا بأس به. استند النبي الى خشبة في المسجد والصحابة جلوس في مكانهم واستغربوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر رکعتين وهنا لم ينبه النبي صلى الله عليه وسلم لعله كان قبل امره لهم بهذا. عندما قال انا بشر كما - 00:10:01

انسى كما تننسون فاذا نسيت فذكروني هنا لم يذكروا اما ان يكون قبل التنبية الذي جاء من النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون ظنوا ان الصلاة قد قصرت. لان - 00:10:28

مستمر طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهراهم اذا التشريع مستمر وانما يتوقف التشريع بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا

لكن طالما ان النبي يعيش بين اظهراهم ما زال التشريع مستمرا. فظن الكثيرون انه قصرت الصلاة من اربع الى - 00:10:43

ركعتين ولذلك لم ينبهوا النبي صلى الله عليه وسلم هيبة له وسكتوا هذا الرجل ذو اليدين لم يسكت. وذهب الى النبي صلى الله عليه

وسلم وسألة. قال وفيهم أبو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه. اي هابا - [00:11:03](#)
ان يكلما انه صلى العصر ركعتين يقول وخرج سرعان الناس. سرعان الناس هم المتعجلون في الخروج من المسجد. وهذه مسألة مهمة جدا هؤلاء السرعان وهم الذين اذا سلم الامام خرجوا من المسجد سواء عنده حاجة وليس عنده حاجة لكن في اناس من يسلم الامام - [00:11:19](#)

يخرجون من المسجد فيه كما يقول اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دار حوار بينه وبين الصحابة رضي الله عنهم جاء ذو اليدين فقال له قصرت الصلاة ام نسيت؟ قال لم انسى ولا قصرت قال بل نسيت فانتفت الى الصحابة - [00:11:47](#)
قال احق ما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. ثم قام وصلى بهم. طيب اين سرعان الناس سرعان مسلا انصرفوا خرجوا من المسجد منذ مدة يعني هذا الحوار الذي دار بين النبي صلى الله عليه وسلم وذى اليدين ثم مع الصحابة لم يحضره سرعان الناس لانهم انصرفوا. قالوا والا - [00:12:06](#)

ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا اليهم او من رأى احدا كان صلى جنبه ثم خرج فلينبه الى اعادة هذه الصلاة ابدا لم ينكل هذا فيما اعلم والعلم عند الله جل وعلا. لذا الانسان ينبغي له ان لا يستعجل في الخروج - [00:12:27](#)
من المسجد وتبه الان على مسألة الان طالما انه جاء التنبيه على هذه وهي سرعان الناس ايضا سرعان الناس. وهم الذين يقومون ليقضوا ما فاتهم من ركعة او ركعتان او ثلاثة او اربع ركعات. هناك - [00:12:47](#)

سرعان ايضا مجرد ان يسلم الامام التسليمة الاولى وقفوا حتى يقضوا ما فاتهم من الصلاة وهذا من هؤلاء سرعان. لا يجوز لهم ان يقوموا بهذه الطريقة. اما على قول الحنابلة - [00:13:05](#)

فبطلت صلاتهم لانهم خرجوا عن الامام لانه لا تكمل الصلاة الا بالتسليمة الثانية عند الحنابلة. واذا صلاة الامام لم تنتهي بعد فارقوه قبل ان تنتهي صلاته. واما على قول الجمهور وهو ان التسليمة الاولى هي الركن وان التسليمة الثانية سنة - [00:13:21](#)
مستحبة ايضا يقولون لا ينبغي ان يبدأ بالقضاء الا بعد ان يتم الامام صلاته. فما بالكم لو ان الامام آاكان سيسجد للسهو بعد السلام. وهذا يحدث كثيرا للناس - [00:13:41](#)

ويسأل كثير من الناس عن هذا. يقول لما سلم الامام قمت اقظي فسجد الامام للسهو. طيب صنعت بعضهم يقول اكملت صلاته وبعضهم يقول رجعت وسجدت معه بعضهم يقول قطعت الصلاة وصليت من جديد لا اعرف كيف اتصرف طيب لماذا انت من سرعان الناس - [00:13:59](#)

اذا كان ينبغي ماذا؟ كان ينبغي ان يتربى. ينتظر الذي يقضي صلاته ينتظر حتى يسلم الامام. التسليمة الثانية ثم بعد ذلك يقوم لان الامام اذا سلم التسليمة الثانية وعنه سجود سهو فانه مباشرة بمجرد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله سيسجد. يكون هؤلاء لم يقفوا بعد فيدركون السجود مع - [00:14:21](#)

ثم بعد ذلك يقومون لقضاء ما فاتهم من الصلاة. اما اذا قام من التسليمة الاولى فانه يكون قد اعتدل ظهره ودخل في الفرط فهل يرجع او لا يرجع فيقع في آحيرة من امره خاصة انه ليس من اهل العلم فلا يحسن ان يتصرف - [00:14:44](#)
في مثل هذه الحال. والخطأ بدأ من فارق الامام قبل ان يتم الامام صلاته. لذلك نبه الى انه لا ينبغي لمن فاته شيء من الصلاة ان يقوم ليقضي ما فاته قبل ان يتم الامام التسليمة الثانية. بل ننتظر - [00:15:04](#)

حتى يتم الامام التسليمة الثانية ثم بعد ذلك نقوم لنقضي ما فاتنا قال الرجل وهو ذو اليدين انسى ام قصرت؟ قال لم انس ولم تقصرا؟ قال بلى قد نسيت ما الذي جعله يؤكدى؟ قال اهل العلم لان قضية انها قصرت الصلاة يعني من اربع الى ركعتين هذا امر لا يمكن ان ينسى لان - [00:15:24](#)

هذا تشريع جديد. فلما تيقن ان التشريع الجديد لم يحدث لان النبي قال ما قصرت الصلاة. اذا لم يبقى الا انه نسي والنسيان ليس ببعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه بشر. فلذلك جزم ذو اليدين بان النبي صلى الله عليه - [00:15:52](#)
قد نسي قال بل نسيت. قال بل قد نسيت. ففي بعض الروايات ان النبي التفت صلى الله عليه وسلم الى الصحابة قال احق ما يقول

ذو اليدين ففي بعض الروايات قالوا نعم في بعض الروايات اشاروا برأوسهم. يعني نعم اشاروا برأوسهم يعني نعم - 00:16:12
يعني ما ي قوله حق فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتى بركتين. هذا الكلام الذي دار بين ذي اليدين وبين النبي صلى الله عليه وسلم او دار بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يفسد الصلاة. ولذا لم يستقبل النبي الصلاة من جديد اي لم يعد الصلاة كاملة.
وانما اتى - 00:16:32

ما نقص وها الركعتان. فهذا يدل على ان الامام لو نسي ركعة او ركعتين او سجدة او سجدتين او ركوعا. او اي شيء من امور الصلاة ثم التفت الى الناس وتكلم معهم وذكروه بأنه قد نسي حتى لو طال الحديث يكمل ولا داعي ان يأتي الى الصلاة اه كلها - 00:16:52

من جديد وانما يكفيه ان يأتي بما نقص قال ثم آفاصلى ركعتين صلى ركعتين اللتين تركهما صلى الله عليه واله وسلم. ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه - 00:17:12

ثم وضع رأسه فكبّر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبّر يعني اتى بالركعتين ثم سجد سجدي السهو صلى الله عليه واله وسلم. طيب اه قال فربما سأله ثم سلم. صلى الله عليه واله وسلم. صلى ركعتين اللتين اللتان فاتتا صلى ركعتين الفائتين ثم

بعد ذلك سجد للسهو سجدتين صلى الله عليه واله وسلم كمثل سجوده - 00:18:02

ولذا قال اهل العلم السنة في سجود السهو ان يقول كما قال في سجود الصلاة. سبحان رب الاعلى. سبحان رب الاعلى. فقط ولا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا او غير ذلك من الامور بل سبحان رب الاعلى كما هو حال السجود آآ الذي يكون في الصلاة - 00:18:22

فسجد السجدتين ثم سلم وسيأتيانا حديث انه تشهد ثم سلم يعني تشهد مرتين وهذا لا يثبت لا آآ وهو اثبات التشهد بعد سجود السهو لم يثبت كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:18:41

قال فربما سأله ثم سلم فيقول نبات ان عمران بن الحسين قال ثم سلم صلاة العصر بغير شك طيب قالوا في زيادة لhammad بن زيد اومأوا اي نعم ولم يذكروا اومأوا الا حmad لان في بعض الروايات قالوا نعم - 00:18:56

في بعض الروايات قالوا نعم. والظاهر والعلم انه لم يقولوا نعم بالسننهم وانما اومأوا برأوسهم. بمعنى نعم او ما برأوسهم بمعنى؟
نعم كما في رواية حماد بن زيد وحماد بن زيد ثقة ثبت حماد بن زيد ثقة ثبت وهو حماد بن زيد بن دينار - 00:19:17
عن حماد ابن زيد ابن دينار نعم آآ وهناك حماد بن سلمة بن درهم. حماد بن سلمة بن درهم وحماد بن زيد بن دينار.
وكان في زمن واحد وكلاهما - 00:19:39

متبع ولكن آآ تكلم الناس في حديث حماد بن سلمة ولذا لم يخرج له البخاري وانما خرج له مسلم وكلاهما عابد امام. وللتفرير بين الحمادين قال بعض اهل العلم فضل حماد بن زيد على - 00:19:57

ابن سلمة في الحفظ يعني كفضل الدينار على الدرهم فان هذا حماد بن زيد بن دينار وذاك حماد بن سلمة بن درهم فقالوا كفضل الدينار على الدرهم يعني وافق الاسم الحفظة - 00:20:17

قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات. هو الحديث نفسه وال الصحيح انه من ركعتين سلام من ركعتين وليس من ثلاث ركعات. قال وعن اشعث ابن عبد الملك عن ابن سيرين عن خالد الحداء.
عن ابي - 00:20:31

قلابة تعنى بالمطلب عن عمران. ان النبي صلى الله عليه وسلم اه صلى بهم فسهي. فسجد سجدتين آآ تم تشهد ثم سلم. هنا تشهد ثم سلم لا تصح تشهد ثم سلم لا تصح واسمعت ابن عبد الملك آآ راوي هذا الحديث عن ابن سيرين وهذا الحديث - 00:20:56
فيه ميزة انه رواه ثلاثة تابعين عن بعض ابن سيرين عن ابي قلابة عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المطلب اربعة اربعة من التابعين روی بعضهم عن بعض عبد الملك آآ اشعث بن عبد الملك الحمراني آآ نسبة الى - 00:21:22

حمران مولى عثمان بن عفان اشعت بن عبد الملك هنا شد في هذه الرواية. شذ في هذه الرواية وخالف مجموعة من التنمية منهم
شعبة وابن علية وهشيم وغيرهم من الثقات كلهم لم يقولوا ثم تشهد - 00:21:42

فهذه كلمة ثم تشهد اه شد بها اشعت ابن عبد الملك ولا يتحملها. خاصة وقد خالفه كما قلنا هؤلاء الجبال شعبة وهشيم وابن علية
وغيرهم خالفوا اشعت بن عبد الملك فلم يقولوا فتشهد. وهذه الزيادة شاذة - 00:22:01

والحديث ليس فيه فتشهد. وال الصحيح انه سجد تم سلم صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك قال البيهقي تفرد بهذا الحديث اشعت
الحمران ثم تكلم عليه وخطأ يعني اخطأ اشعت بدعوى ان النبي تشهد ثم سلم. نعم. صلى ثلاثا اربعة فليفرح - 00:22:21
ثم الشيطان رواه مسلم. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع سجدة السبعين. رواه ابو داود طيب اه هنا حديث ابي
سعید الخدري رضي الله عنه وهو احد السبعة المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم اه قال - 00:22:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شک احدكم في صلاته شك. والناس ثلاثة على ثلاثة احوال يعني الذين يقع منهم الشك
على ثلاثة احوال اما ان يكون الشك اقوى من اليقين واما ان يكون اليقين اقوى من الشك واما ان يتتساویان - 00:23:20
يعني تسوی الشك مع اليقين. يعني آآ الشك خمسين بالمئة كما يقولون. فإذا كان اليقين اقوى من الشك فيطرح الشك ولا يلتفت اليه
اذا كان الشك يعني ويسمى اليقين هنا اذا كان الشك مثل ما يقولون اقل من ثلاثين في المئة كذا والجزم سبعين بالمئة يطرح الشكوى
لا يلتفت اليه وهذا اللي يسمى - 00:23:39

يعقين واذا كان العكس كان آآ شک سبعين بالمئة ومتيقن ثلاثين بالمئة فهذا هو الظن اكذب الحديث كما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم فهنا يبني على الشك - 00:24:05

واذا استوى الامرمان فهذا الذي يسمى الشك اذا استوى الامرمان هذا الذي يقال له الشك. هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شک
احدكم في صلاته فلم يدری کم صلى - 00:24:25
ثلاث او اربع يصل الى مرحلة اللي هي الوسط لا هو الى اليقين اقرب ولا هو الى الظن اقرب وانما شاك بين الامرين قال فلم يدری کم
صلى ثلاثا او اربع اه فليطرح الشك - 00:24:38

وليبني على ما استيقظ ما الذي استيقن؟ يقينا صلى ثلاثا والاربع امر وارد. فهنا يبني عليه. لكن اذا كان يغلب على ظنه كما سيأتي في
الحديث الذي بعده فليتحرى روى ليبني على ما استيقظ فإذا كان اليقين اقرب فيبني على اليقين. اما هنا اذا وصل الى مرحلة الشك
فانه يبني على الاقل - 00:24:52

اذا احتار ولم يقرر اي الامرين اولى فيبني على الاقل. كما في هذا الحديث. قال اذا شک احدكم في الصلاة فلم يدری کم صلى ثلاثة
انهم اربع فليطرح الشك وليبني على ما استيقن وهي ثلاث. ثم طبعا هي ثلاثة هذى من كيسى. لكن ليست من الحديث لكن القصد -
00:25:18

انه وصل الى مرحلة الشك بحيث انه لا يستطيع ان يتأكد يبني على اليقين الذي هو ثلاث ركعات. ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم
يسجد سجدين قبل ان يسلم اه طبعا بعد ان يزيد الركعة. ولذلك قال بعدها فان كان صلى خمسا اي كانت اربع اصلا - 00:25:38
ولشكه ظنها ثلاثة اه شفعنا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كان ترغيما للشيطان. يعني لا يخلو منه ثلاث احوال هذا الانسان اما
ان يكون عنده يعني اه - 00:25:59

اقرب الى اليقين يبني عليه. اقرب الى الظن يبني عليه. لا هذا ولا هذا شک يبني على الاقل. يبني على الاقل. فاذا بني على الاقل نعم
ايضا بين حالين اما ان يكون فعلا صلى اربع ركعات لكن لسهوه وغفلته وكذا ظن انها ثلاث واما ان يكون - 00:26:17

ثلاث اصلا ولغفلته وكذا ظن انها اربع. فبني على الاقل. وجعلها ثلاثة واتى برابعة. فاتى برکعة فهذه الركعة التي اتى بها احتمال تكون
خامسة. واحتمال تكون رابعة الان هو ليس على يقين. وانما شاك مرتاب. فهنا اما ان تكون هذه الركعة التي اتى بها. احتمال تكون
رابعة - 00:26:37

فعلا ويكون صلى ثلاث ركعات واحتمال تكون خامسة ويكون قد صلى اربعة ركعات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت يعني

الخامسة شفعنا له صلاته يعني زيادة خير من الله تبارك وتعالى. وان كانت رابعة ارغم الشيطان لان الشيطان كان يريد ان ينقص -

00:27:04

من صلاته فارغمه بانه اتى بالصحيح. يعني شككه الشيطان ثلاث او اربع اتى بالرابعة فكانت ترغيمه الشيطان انها كانت وبنى على الرابع اراد الشيطان ان يقيها ثلاثة فارغم الشيطان اي غلبه بان جعلها ثلاثة واتى برابعة -

00:27:24

ثم اتى بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي سجدي السهو المرغمتين المرغمتين اي للشيطان. رواه ابو داود ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه. قال وفي اسناده ضعف. نعم لا يصح هذا -

00:27:45

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه ولكن النبي قال كانت ارغاما للشيطان يقصد الركعة الرابعة وليس سجدتين يقصد النبي الركعة الرابعة وليس السجدتين هي التي كانت مرغمة للشيطان فلا سند لها ولا متنه يصح والعلم عند الله جل وعلا -

00:28:02

آآ هنا فرق عند اهل العلم ذكرها فرقا بين الزيادة في الركن القولي وبين الركن الفعلي. لأن اركان الصلاة كما هو معلوم تنقسم إلى قسمين اما اركان قوله واما اركان -

00:28:23

فعالية الاركان الفعلية التي هي ركوع وسجود وقيام هذه اركان القولية اللي هي تكبيرة الاحرام تراسب التشهد الاخير قراءة الفاتحة هذه اركان قوله. اذا هناك اركان قوله وهناك اركان فعلية. فيفرقون -

00:28:41

بين الاركان القولية والاركان الفعلية. فإذا زاد الانسان ركنا فعليا متعمدا اه عفوا. إذا زاد الانسان ركنا فعليا متعمدا يعني في الركعة الواحدة ركعة مرتين او سجد ثلاث مرات متعمدا او اتى برکعة خامسة متعمدا فهذا صلاته باطلة -

00:29:01

اما اذا زاد ركنا قوله زاد ركنا فعليا وليس ركنا فعليا فهنا وقع الخلاف بين اهل العلم وال الصحيح انه لا تبطل الصلاة بزيادة الركن القولي مثلا الانسان يقرأ الفاتحة فقال اياك نعبد واياك نستعين ثم عادها مرة ثانية قال اياك نعبد واياك نستعين الفاتحة ركنا وقال اياك نعبد -

00:29:21

ايماك نستعين مرتين او قرأ التشهد مثلا قرأ التشهد ولم يسلم الامام فاعاد قراءة التشهد مرة ثانية قال لا تبطل الصلاة. لا تبطل الصلاة هنا. لماذا؟ لانه زاد ركنا قوله. اما الركن الفعلي مثلا -

00:29:45

هذا قرأ التشهد والامام لم يسلم. طولها خل اسجد لي سجدة فسجد سجدة حتى يدعوا على ما يخلص الامام اه التشهد. هنا بطلت صلاته. لانه زاد ركنا فعليا. فالركن فعلي اذا زيادته تبطل الصلاة. اما الركن القولي فزيادته لا تبطل الصلاة. اما تركه نقصه الركن القولي او الركن الفعلي تبطل -

00:30:04

الصلاه اذا كان عن عدم اذا ترك الانسان الركن القولي او الركن الفعلي عامدا فان الصلاه تبطل بذلك. اذا نفرق هنا الان. بين الركن القولي والركن الفعلي في حال الزيادة لا في حال النقصان -

00:30:31

نعم. قال عن ابراهيم عن عنقمه عن عبد الله ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلما سلم قيل للنار صلى الله عليه الصلاه قال وما قالوا صليت كذا وكذا قالت انا رجليك استقبل القبلة -

00:30:48

ثم سألكم ثم اقبل علينا الوجه به فقالت امه ولكن فاذا نسيت هذا اليوم والى شفاتكم في صلاتكم في اظهار الصلاه ان يتم عليه ثم ليسجد سجدتين. وفي في المعالي ثم يسلم ثم اذا زاد الرجل او نقص السجدتين. وله عن عبد الله ان النبي صلى الله -

00:31:08

عليه وسلم بعد السلام والكلام نعم هنا حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلى ثم زاد او نقص يعني وقع آآ نسيان في الصلاه يقول عبد الله بن مسعود فقيل له يا رسول الله احدث شيء في الصلاه؟ قال وماذا؟ قال صليت كذا وكذا ان زدت او نقصت -

00:31:38

فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ فسجد السجدتين ثم سلم يعني آآ الذي يظهر انها زيادة لان النقص لابد ان يؤتى به كونه ما ذكر ما اتى به فدل هذا على ان الامر كان زيادة في الصلاه. قال -

00:32:01

سجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث شيء لانباتكم. به. يعني لو كان في آآ جديدا كنت ساخبركم به. ولكن انما انا بشرت انسى كما تنسون -

00:32:19

اذا نبهوني اذا نسيت. فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب. اي يبني على ما يغلب على ظنه. هذا معنى تحرى الصواب يعني على ما غالب على ظنه فليتم عليه اي هذا الذي غالب على ظنه حتى لو كان خطأ حتى لو كان خطأ - 00:32:35 يعني انا غالب على ظني انها اربع ركعات وصليت على هذا الاساس ثم ظهر بعد ذلك انها ثلاث ركعات لا اسم عند الله تبارك الا اذا علمت فاعيد الصلاة هنا. لكن اذا لم اعلم وهي عند الله ثلاث ركعات لا يحاسبني الله عليها اني بنيت على غلبة الظن - 00:32:54 لكن اذا نبهني احد مثلا جاءني وقال لماذا انا رأيتك تصلي الظاهر ثلاث ركعات؟ قلت لا اربع. قال لا ثلاث ركعات. قلت انا كنت شاك ثلاث او اربع وغالب على ظني انها ثالثة قال لا انا متابعك - 00:33:14

صليت ثلاث ركعات هنا يعيد الصلاة هنا لانه صار يقين بالنسبة له انه صلى ثلاث ركعات فيعيدها اذا كان الوقت طويلا. اما اذا ذكره في الوقت نفسه فانه يأتي بعد - 00:33:28

ركعة لكن اذا اخبره بعد ساعة او ساعتين او يوم او يومين فانه يعيد الصلاة كاملة والعلم عند الله قال فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب اي قدر ما يستطيع فليتم عليه ثم ليسجد سجدين وفي لفظ البخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدين - 00:33:40

هنا آآ سجود السهو اختلف فيه اهل العلم هل هو قبل السلام او بعد السلام؟ في بعض الروايات النبي سجد قبل السلام سجد بعد السلام. آآ واهل العلم في هذه المسألة الاقوال - 00:34:04

مذهب الشافعي واحمد رحمة الله تبارك وتعالى ان سجود السهو كله قبل السلام سجود السهو كله قبل السلام. ومذهب ابي حنيفة ان سجود السهو كله آآ بعد السلام اذا ابو حنيفة رحمة الله تعالى يرى ان سجود السهو بعد السلام لانه خارج الصلاة - 00:34:24

ليس جزءا من الصلاة وانما هو ترقيع او تكميل او تحسين او تعديل سمه ما شئت فهو ليس من الصلاة. فيقول يكون بعد السلام بينما احمد والشافعي او مذهب احمد ومذهب الشافعي يريان ان سجود السهو شيء من الصلاة لان تكميل لها - 00:34:46

فهي ناقصة بدونه. فقالوا اذا يكون قبل السلام. آآ مذهب الامام مالك انه اذا كانت زيادة فبعد السلام. واذا كان في الصلاة نقص فقبل السلام فيفرق بين الزيادة والنقص. فيقول النقص - 00:35:06

يكون السجود قبل السلام والزيادة يكون السجود بعد السلام. اما احمد رحمة الله تعالى وليس مذهب احمد قول الامام احمد نفسه رحمة الله تعالى فعنه تفصيل اخر هو يقول جميع الاحاديث التي وردت عن النبي يعمل بها - 00:35:26

كيف سجد نعمل كما فعل صلى الله عليه وسلم؟ واذا جاءت صور اخرى لم تقع من النبي صلى الله عليه وسلم ففيه قوله مالك وهو الزيادة بعد السلام والنقص قبل السلام. فيفرق اهل العلم بين قول احمد وبين مذهب احمد - 00:35:45

الله الجميع والذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الامر فيه سعة ويجوز ان يسجد قبل السلام في كل السهو. ويجوز ان يسجد بعد السلام في كل السهو فالامر واسع في هذا الامر واسع في هذا فيجوز سجود السهو قبل السلام مطلقا زيادة او نقصان ويجوز بعد - 00:36:05

سلام مطلقا زيادة او نقصان. فيكون الخلاف في الافضل ايهما افضل السجود قبل السلام او بعد السلام ولا شك ان ما ذهب اليه احمد وهو انه الصور التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع مثلها لنا - 00:36:33

قالوا كما فعل صلى الله عليه واله وسلم وما لم يقع فمذهب الامام مالك وجيه جدا في هذه المسألة وهو الزيادة بعد السلام والنقص قبل السلام ولكن اعيد واكرر انه لو سجد قبل السلام مطلقا او سجد بعد السلام مطلقا الامر فيه سعة - 00:36:49

ولا شك ان السجود قبل السلام ارفق بالناس اليوم خاصة بالنسبة للذين يتاخرون. يقضون الذي فاتته ركعة او ركعتان او كذا يحصل ارتباك كما ذكرنا قبل يعني بعد ان يسلم الامام تسلية او حتى ثم يسجد الامام فما يدرى ماذا يصنع هل يعود - 00:37:09

ويسجد مع الامام او يكون قد فارق الامام واكمم صلاته. وهذا السهو من الامام مشكلة قد يكون وقع وهو خلفه قد يكون وقع من اليوم قبل ان يأتي هذا المصلي المتأخر. فلذا والعلم عند الله ان السجود قبل السلام ارفق. بالمصلين. السجود - 00:37:35

قبل السلام ارفق بالمصلين وابعد عن اه الارتباك او الخلاف الذي يقع بين الناس والامر في هذا كما قلت واسع والعلم عند الله جل وعلا

ولكن يجوز السجود قبل السلام ويجوز السجود بعد السلام. نعم. قال عن النبي صلى الله عليه - [00:37:55](#)
والسلام قام في صلاة الظهر وهذه الجلوس فلما اتم الصلاة السجدتين يكبر من كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم سجدة الناس ابن مسعود الانصاري طيب هنا حديث عبد الله بن بحينة ووحينة امه ونسب الى امه وهذا قد يحدث ان بعض الناس ينسب الى امه كعبد الله بن لهيعة - [00:38:21](#)

وعبد الله بن بحينة واسماعيل ابن علي وابن تيمية قد ينسب للانسان الى امه. عن عبد الله بن حين ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس يعني التشهد الاول - [00:38:47](#)

فلما اتم الصلاة سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم. وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. التشهد الاول فيه تفصيل اذا نسي المصلي اماما كان او او منفردا اذا نسي التشهد الاول فماذا عليه ان يصنع - [00:39:02](#)

اذا نسي التشهد الاول فماذا عليه ان يصنع آآ يقول اهل العلم له اربعة احوال اذا نسي الامام التشهد الاول له اربعة احوال. الحال الاولى ان يتذكر انه ترك التشهد الاول بعد ان يقف ويقرأ الفاتحة. يعني يبدأ - [00:39:24](#)

الفاتحة يعني قام الى الركعة الثالثة ما جلس التشهد الاول ثم لما وقف وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم تذكر الان بعد ان شرع في الفاتحة تذكر انه لم يجلس تشهد الاول. الحالة الثانية انه بعد ان يقف ويستتم قائما لكن قبل ان يشرع في الفاتحة - [00:39:41](#)

الحالة الثالثة اذا اثناء القيام لم يعتدل ظهره بعد تذكر الحالة الثالثة ما زال ملتصقا بالارض يبكي يفزع يبكي يقوم الان لكن لم يقم كله من الارض ما زالت قدمه او ركبته على - [00:40:03](#)

الارض الان لم يقم كله من الارض هذه حالة رابعة. اذا له اربعة احوال له اربعة احوال. كيف يتعامل الانسان مع هذا الاحوال الرابع التشهد الاول واجب على قول كثير من اهل العلم وقال كثير اخرون انه سنة - [00:40:20](#)
فاما هو ليس ركنا هو ليس ركتنا. فاما لم يجلس للتشهد الاول ووقف. اذا شرع في الفاتحة فلا يجوز له ارجو لانه دخل في الركن ولا يرجع الانسان من ركن الى واجب. لا يرجع من ركن الى واجب. خلاص فات الواجب راح. لانه دخل في الركن فلا يرجع من الاعلى الى - [00:40:41](#)

الادنى لا يرجع من الاعلى الى الادنى دخل في الركن سقط الواجب. انتهى الواجب. لا ترجع من ركن الى واجب. قالوا فاما تذكر بعد ان شرع في الفاتحة فقد دخل في الركن وبالتالي لا يرجع - [00:41:06](#)

هذه الحالة الاولى الحالة الثانية اذا وقف ولم يشرع في الفاتحة. هنا وقع خلاف. هل الوقوف شروع في الركن ام قراءة الفاتحة يشرع في الركن. فمن قال ان الوقوف في حد ذاته شروع في الركن؟ قالوا خلاص دخل في الركن لا يرجع - [00:41:24](#)
ومن قال قراءة الفاتحة هي الشروع في الركن هي البداية الركن يقول يرجع ومذهب احمد انه يرجع. لكن على سبيل الكراهة. يعني يكره له ان يرجع. وهناك قول اخر في المذهب لا يجوز له ان يرجع واذا رجع - [00:41:43](#)

خلاص صاته لانه دخل في الركن الان وهذا هو الصحيح انه اذا اعتدل الظهر لا يجوز له ان يرجع دخل في الركن دخل في الركعة الثالثة وان لم يشرع في الفاتحة. اذا شرع في الفاتحة لا يجوز له ان يرجع. اذا اعتدل ظهره ولو لم يشرع بالفاتحة - [00:41:59](#)

كذلك الصحيح انه لا يجوز له ان يرجع. وان كان هناك قول اخر وهو المشهور في المذهب انه له ان يرجع ولكن على سبيل الكراهة. والافضل ان لا يرجع الحالة الثالثة اذا لم يعتدل ظهره. ها بعده يقوم ما وقف تماما يجب عليه ان يرجع - [00:42:19](#)

لانه لم يدخل في الركن وترك واجبا قولا واحدا يجب عليه ان يرجع. الى تشهد طيب واذا اراد ان يقوم وتذكر ايضا من باب اولى انه يجب عليه ان يرجع. طيب ما الفرق بين الصورتين الثالثة والرابعة؟ قال والفرق بين الصورتين الثالثة - [00:42:40](#)

رابعة ان الرابعة اراد ان يقوم. بعد بدأ يفزع تذكر؟ جلس. قالوا لا يلزم سجود سهو اما الثالثة فقام نصفه ولم يعتدل تماما يجب عليه ان يرجع وعليه سجود السهو. هذا الفرق اذا اذا عندنا اربع - [00:42:59](#)

الحالة الاولى شرع في الفاتحة لا يجوز له ان يرجع. الحالة الثانية اعتدل ظهره ولم يشرع الفاتحة والافضل الا يرجع. وال الصحيح انه لا

يجوز له هو ان يرجع وعلى المذهب الافضل الا يرجع. الحالة الثالثة اذا قام ولم يعتدل ظهره يرجع وجوبا وعليه سجود سهو. اذا اراد -

00:43:18

ان يقوم ولم يقم فانه يرجع وجوبا وليس عليه سجود سهو لانه يعني ما فعل شيئا حتى يسجد له لاجله للسهو. هذا بالنسبة لمن ترك التشهد له. طيب بالنسبة للمأموم - 00:43:40

اذا ترك الامام التشهد الاول يجب على المأموم ان يتبعه وبعض الناس يخطى اذا وقف الامام اعتدل ظهره ولم يجلس التشهد الاول يظلون جالسين وسبحان الله سبحان الله مما يضطر الامام الى ان - 00:44:01

يرجع وهذا خطأ من الامام وخطأ من المأمومين. الامام لا يجوز له ان يرجع طالما انه اعتدل ظهره. والمأمومون لا يجوز لهم ان يصروا على جلوسه طالما انه اعتدى بل يجب عليهم ان يتبعوه. وهنا يلغز فيها اهل العلم يقولون متى - 00:44:21

يترك الانسان الواجب في الصلاة متعمدا ولا تبطل صلاته؟ يقول المأموم اذا ترك الامام التشهد الاول ناسيا فان المأموم يتركه عاما ولا تبطل صلاته. يجعلونها لغزا هذه المسألة. فاذا المأموم هنا يجب عليه ان يتبع الامام. طيب لو قام الامام الى خامسة - 00:44:41

هل يتبعه المأموم او لا يتبعه؟ الصحيح اذا كان المأموم جازما بان الامام قام الى خامسة فانه لا يتبعه لكن لا يسلم قبله ينتظره لان الامام شاك والمأموم غير شاك - 00:45:04

فهنا لا يتبعه يظل جالسا حتى يأتي الامام بما نسي ثم يسلم. طيب والذي يتبعه؟ اذا كان يعلم انه لا يجوز ان بطلت صلاته وان كان

جاهلا في المسألة وتابعه لانه امام صلاته صحيحة ولكن لا يعيدها مرة ثانية يعني هذا التصرف لا يعيد هذا التصرف مرة - 00:45:20

فالمأموم اذا لا يتبع الامام اذا اتي بركن فعلى زائد حتى لو سجد سجدة ثالثة لا يتبعه. نسي الامام سجدة ثالثة لا يتبعه طيب

اذا انا ما رأيت الامام نسي بشيء نسي شيئا ابدا. وقبل السلام سجد للسهو - 00:45:40

فهل اتابعه؟ سجد للسهو وهو ما نسي شيء اصلا. صلاة كاملة وافية تمام. ثم فاجأنا الامام بأنه سجد للسهو. هل يتبعه لانه قد يكون

نسي شيئا ما اطلعنا عليه كأنه يقول الامام مثلا في الركوع قال سبحان رب الاعلى - 00:46:01

ما قال سبحان رب العظيم. يكون الامام مثلا قال سمع الله لمن حمده اه قال رب اغفر لي ما قال ربنا لك الحمد مثلا. في اشياء قد لا

نطلع عليها. طيب طيب الامام اذا قام الى خامسة قلنا لا نتابعه. قد يكون معذورا اذا كان ناسيا وقد يكون - 00:46:19

وهذه حالات نادرة ان الامام ما قرأ الفاتحة في الركعة الرابعة مثلا او الثالثة نسي ان يقرأ الفاتحة وتذكر بعد ما رکع انه لم يقرأ

الفاتحة هنا رکعته لا تصح - 00:46:39

لا تصح هذه الركعة. فهنا الامام يأتي بخامسة ولكنه يشير للناس ايش اجلسوا يعني يشر لهم ان يجلسوا وهو يتم ما فاته من هذه

الركعة. طيب المتأخر اذا واحد طائف في تركعة - 00:46:56

هل يأتي بهذه الركعة تبع للامام؟ يأتي بها تبع للامام ولا شيء عليه. المهم لا يزيد. لا يأتي بخامسة زيادة على ما اتي به الامام والله اعلم.

نعم. قال ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم صلی الظهر خمسا. فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما - 00:47:11

قال صليت خمسا سجدين ولم يقل مسلم بعد ما سلم. نعم هذا هو الصحيح. نعم وهذا هو الصحيح ان ان في حال الزيادة ما في مجال الا بعد السلام. لأن الصلاة انتهت وصلى خمسا. صلى الله عليه وسلم لكن هذا استدل به اهل العلم على وجوب سجود السهو -

00:47:31

لا على مكانه لأن لا يمكن ان يكون مكانه الا بعد السلام لانه اتم الصلاة انتهى. ولكن استدل بها اهل العلم على وجوب سجود السهو انه لا بد منه فسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى خمس لونا نظرنا الان لوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی الظهر او العصر ركعتين - 00:47:51

وصلى الظهر خمس ركعات ونسي السجود نسي التشهد الاول. كل هذا لنعرف كيف نتصرف نحن اذا نسيينا وبعض الناس ينكر على

الامام او كذا ليش انت نسيت؟ شو تفكرين وكذا؟ يا اخي الرسول نسي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للناس - 00:48:12

تأخذ هذه الامور باريجية اكثر. نعم قالوا اعد اعد اعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاته فليجد سجديه بعد ما يصلى.

رواه احمد رواه في الرواية وقالوا نعم. هو الرواية اللي في مسلم - 00:48:32

اہ من شکه صحيح من شک في صلاته وليس من نسي وانما من شک عفوا عند احمد عفوا من شک وليس من نسي على كل حال يقول من نسي في صلاته فليسجد السجدين بعد ما يسلم. هذی لو كانت آآ لو صحت هذه الرواية لحسمت - 00:49:16

خلاص يكون السجود كله بعد السلام. يكون السجود كله بعد السلام ولكنها لم تصح. عن النبي صلی الله عليه وسلم انها من رواية مصعب بن شيبة ومصعب بن شيبة وان كان يعني روى له مسلم - 00:49:38

رحمه الله في صحيحه الا انه متكلم فيه في حفظه متكلم فيه في حفظه والاكثر على تطعيف روايته. الاكثر على تطعيف رواية مصعب ابن شيبة. وهو الذي تفرد بالحديث المشهور حديث الكسأء - 00:49:55

حديث عائشة في صحيح مسلم حديث كسأء لما جلل النبي صلی الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين بالكساء هي من رواية مصعب بن شيبة تفرد به مصعب ابن شيبة ولذلك تكلم بعض اهل العلم في هذا الحديث لهذا لهذا السبب. للكلام في مصعب بن شيبة في آآ ظبطه وهو آآ - 00:50:13

اہ الاكثر على انه سيء الحفظ. الاكثر على انه سيء. الحفظ والعلم عند الله جل وعلا. وقول البیهقی هذا هذا الحديث لا بأس به لوجود مصعب. لوجود مصعب بن شيبة وكون الرجل من رجال المسلمين هذا الذي يهیب بعض اهل العلم من - 00:50:33

فيه لان رجلا من آآ من رواة مسلم وان كان المسلم لم يخرج عنه كثيرا او لم يخرج له كثيرا الا انه روى عنه. رحمه الله تعالى على كل الحديث لا يصح عن النبي صلی الله عليه واله وسلم. نعم - 00:50:53

قال بعض الصلاة رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم اي الصلاة فقال رضي الله عنه مع النبي صلی الله عليه وسلم والصلاۃ والسلام على رسول الله. نعم. اه - 00:51:08

صلاة التطوع والتطوع كما قلنا يقال له تطوع ونافلة وسنة ومستحب. كل هذه كلمات يعني تدور في فلك واحد. هذه الكلمات تدور في فلك واحد قال باب صلاة التطوع اي الزيادة الفضل - 00:51:48

بعكس من قال الرجل للنبي صلی الله عليه وسلم آآ لما قال له الا ان تتطوع قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص قال افلح ان صدق يعني يفلح الانسان اذا اكتفى بالفرائض ولكن لا شک ان التطوع فيه اجر عظيم وفيه تكميل للنقص - 00:52:06

لو الانسان نسي صلاته مثل اللي قلنا قبل قليل الان صلی ثلاث ركعات ويظنها اربع عندهما يأتي يوم القيمة الصلاة هذی لا تصح وان كان لا يحاسبه الله عليها لكن لا تصح. انه او صلی بدون وضوء مثلا وهو يظنها على وضوء. لا تصح هذه الصلاة. متى ما تذكر -

00:52:23

ان يعيدها فاذا لم يتذكر حتى توفاه الله لا تصح عند الله سبحانه وتعالی لانها فاقدة لشرط من شروطها او فاقدة للرکن من اركانها فهذه ما الذي يكملها؟ ما الذي يعوضها؟ النوافل - 00:52:43

وهذا فضل النوافل انها تكمل ما فات من الفرائض. تكمل ما فات ولذا يحرص الانسان على النوافل قدر ما يستطيع. حتى يعوض ما فات من آآ الفرائض وهو لا يدري. لا نتكلم عن انسان متعمد صلی بدون وضوء او انسان متعمد صلی العصر ثلاث ركعات - 00:52:58
لا نتكلم عن انسان يعني يظن كذلك وانا في تصور ما من احد الا صلی صلاة اما بغير وضوء واما اه آآ زاد او نقصه لا يدري وقد تكون لم تصح هذه الصلاة وهو لا يدري الى اليوم لا يدري. فالنوافل تكمل النقص في هذا. وهنا قول النبي - 00:53:18

صلی الله عليه وسلم لما سئل اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. هي صلاة الليل. وهذا باجماع اهل العلم. ان افضل صلاة العبد صلاة الليل. قيام الليل افضل الصلاة افضل ما يتقرب به آآ من الصلاة صلاة الليل - 00:53:41

وكما تأخر في صلاته كلما كان ولذلك فضلت صلاة الوتر على غيرها لانها من صلاة الليل قال وعن ربيعة بن كعب الاسلامي قال كنت ابیت مع النبي صلی الله عليه وسلم فاتیه بوضوءه. الظاهر هذا يكون في سفر. هذا يكون في سفر النبي - 00:53:57

صلی الله عليه واله وسلم قال فقال لي سل يعني اطلب ماذا ت يريد تمنی علي ماذا ت يريد قال اسألك مرافقتك في الجنة يعني ادعولي يعني ادعولي ان اكون مرافقا لك في الجنة لان النبي لا يملك الجنة صلی الله عليه وسلم. وانما يملك ان يدعو - 00:54:16

دعاه مستجاب صلى الله عليه وسلم وشفاعته مستجابة صلى الله عليه وسلم فقال اسئلتك مرافقتك في الجنة ولا يعني هذا انه سأله منزلة النبي وهذا من من الاعتداء في الدعاء انه يقول اللهم اني اسئلتك منزلة النبي في الجنة لا ما يجوز هذا. لكن مرافقته في الجنة تجوز. فقال اسئلتك مرافقتك في الجنة - [00:54:39](#)

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. الانسان تكون عنده همة عالية وآآ لكن آآ جسمه لا يطيق همته اقوى من جسمه واقوى من قدراته. لكن عنده همة. قال اسئلتك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك. قال هو ذاك - [00:54:59](#)

هذا الذي اريد قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ليس المقصود بكثرة السجود هو السجود بدون داعي لا هذا لا يشرع اصلا بعض الناس اه بين فترة وفتره يسجد لله تبارك وتعالى هذا خطأ ما في تقرب الى الله بسجود - [00:55:25](#)

وانما يكون التقرب الى الله بسجود مشروع كسجود التلاوة او سجود الشكر اما السجود لوحده لا يتقرب الى الله بل لا يتقرب الى الله برکوع ولا برکعة. الا الوتر فقط. واقل التقرب الى الله ركعتان - [00:55:43](#)

اقل ما يتقرب به الى الله ان يركع ركعتين. لا يمكن الانسان مثلا يتقرب الى الله برکعة واحدة بين المغرب والعشاء مثلا. او في الضحى يصلی رکعة يقول اتقرب بها الى - [00:56:00](#)

هذه بدعة تقرب الى الله برکعتين هناك رکعة واحدة اللي هي الوتر فقط وقتها ما بين العشاء الى الفجر وليس هذا وقتها. طيب اريد ان رضي الله بسجدة ما في تقرب الى الله بسجدة. التقرب الى الله بصلة برکعتين. هذا اقل التقرب الى الله من حيث عبادة الصلاة.

اقل التقرب ان يصلی - [00:56:10](#)

ركعتين لله تبارك وتعالى. اما سجود الشكر سياتينا الكلام عليه ان شاء الله تعالى لكن القصد انه هنا اه اعني على نفسي بكثرة السجود اي كثرة الصلاة. وذكر السجود بدل الصلاة كمثل قول الله تبارك في الحديث القدسي - [00:56:33](#)

الصلاه بيبي وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وذكر الفاتحة وسماتها الصلاه لانها من اعظم اركان الصلاه. وهنا ذكر السجود لانه اعظم اركان الصلاه فذكر شيئا من من جزءا من اجزاء الصلاه - [00:56:50](#)

والسجود وهو الذي يكون في كما قال النبي اقرب ما يكون العبد من رباه وهو ساجد فليس السجود مقصودا لذاته كسجود المقصود الصلاه التي فيها سجود. ولما كان السجود من اهم اركان الصلاه عبر عن الصلاه بالسجود. او عبر عن الصلاه ببعضها - [00:57:10](#)

افرادها عبر عن الصلاه ببعض افرادها وهو السجود وهو قول النبي صلی الله عليه وسلم للرجل آآ اعني على نفسك بكثرة اي غير الفرائض اكثر من النوافل اكثر من التقرب الى الله تبارك وتعالى بصلة النافلة حتى اشفع لك عند الله تبارك وتعالى - [00:57:30](#)

تعالى نعم عن ابن عمر قال النبي صلی الله عليه وسلم وركعتين بعد المغرب في بيته بركتي هذا الشهر في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح. وكانت ساعة لا النبي صلی الله عليه وسلم فيها - [00:57:54](#)

سلام عليكم. وكان ساعة لا يظهر على النبي صلی الله عليه وسلم فيها. حادثة حفصة انه كان اذا اذن واذن صلی رکعتين وهذا قول البخاري. قال كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا ضاع فاجر لا يصلی - [00:58:18](#)

وفي روایة لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته. نعم. اه حدیث ابن عمر حفظت عن النبي صلی الله عشر رکعات اه يعني كان يحرص عليها مختلفة هل هذه هي الرواتب - [00:58:38](#)

ام ان الرواتب في حدیث ام حبیبة؟ واثنتا عشرة رکعة. اختلف هل الرواتب عشر او الرواتب اثنتا عشر رکعة تفصيلا ان شاء الله تعالى المهم ابن عمر يقول حفظت عشر رکعات. النبي صلی الله عليه وسلم قال رکعتين قبل الظهر. وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين - [00:58:55](#)

بعد العشاء في بيتي وركعتين قبل صلاة الصبح قبل صلاة الصبح في اخر الليل عفوا يعني في بعد دخول اذان الفجر يعني قبل خروجه الى المسجد صلی الله عليه وسلم. ابن عمر اه - [00:59:15](#)

يعني في اول امرك ان يعيش في المسجد في الصفة من اهل الصفة ابن عمر كان ينام في المسجد رضي الله عنه آآ وهذا من عمر يخبر عن النبي صلی الله عليه وسلم عن رکعتين آآ قبيل يعني قبل صلاة الفجر - [00:59:32](#)

فقال وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي لأن قال طيب كيف علمت اذا كانت هذا الوقت لا يدخل فيه كيف علم؟ فقال حدثني

حصة يعني اخته ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:59:51](#)

فكان ابن عمر اراد ان ينبه لما قال وركعتين قبل ان يخرج صلاة الصبح وهذا الوقت لا يدخل عليه احد كان سائلا يسأله طيب كيف علمت؟ قال حدثني حصة لان حفص زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تراه في البيت عندها رضي الله عنها كيف صلى صلوات ربي وسلامه فأخبرت اخاه - [01:00:07](#)

عبد الله رضي الله عنه. آ حدثني حصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين وهو سنة الفجر قال وفي لفظ لمسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين خفيفتين - [01:00:28](#)

آ وهنا بعض اهل العلم قال ركعتا الفجر فقط لا يصلى غيرهما. وبعضهم قال اذا اذا صلواها في بيته امر واضح جدا وهذه السنة ان يصلى سنة في بيته ثم يخرج الى المسجد. طيب اذا دخل المسجد ولم تقم الصلاة يصلى تحية المسجد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم فلا يجلس حتى يصلى [01:00:46](#)

ركعتين. طيب اذا صلواها في المسجد اذا صلوا هاتين ركعتين سنة الفجر صلواها في المسجد. هل يشرع له ان يصلى تحية المسجد ثم يصلى ركعتي الفجر؟ قال به بعض اهل العلم. وال الصحيح لا - [01:01:13](#)

ال صحيح ان سنة الفجر تغفي عن تحية المسجد. لان مفهوم تحية المسجد لمن دخل المسجد في غير وقت صلاة. انه لا يجوز حتى يصلى ركعتين. فاذا دخل وفيه سنة راتبة او اقيمت الصلاة يصلى الفريضة فانه ما في داعي لتحية المسجد سقطت عنه تحية المسجد. بل سنته التي صلواها هي تحية المسجد - [01:01:27](#)

فتكون سنة الفجر وتكون تحية المسجد. فال صحيح ان الانسان لا يستحب له ان يصلى غير ركعتين. هما سنة الفجر وهما المسجد والعلم عند الله جل وعلا. قال وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته. وسيأتي الكلام على صلاة الجمعة - [01:01:47](#)
يعني آ ما هي سنته الراتبة سواء قبلية او بعدية وال صحيح انه ليس لا سن قبلية والخلاف في السنة البعدية للجمعة وسيأتي الكلام عليها مفصلا والعلم عند الله والله اعلى واعلم وصلى الله - [01:02:07](#)
نبينا محمد نقف هنا ان شاء الله تعالى - [01:02:20](#)